العقل فمن حسن عقله غطى عيوبه واصلح مساويه ورضي عنه مولاه
مواده على غرض الله عند العاقل من وعظت التجارب قبل الادب
يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب الحكيم العقل والتربية في التعاون
بمنزلة الماء والارض لا يطيق احدهما بدون الآخر انسانا فيلسوف
من عرف التجارب طابت له المشارب محمود الورّاق ان اللبيب اذا تفرق
امره فتوق الامور مناظرا او مشاورا واخوجها لا يستبد برأيه
فتراه يعتسف الامور مخاطرا قيل العاقل يقدم التجربة قبل التقرب والاختبار
قبل الاختيار والثقة بعد المحنة وما المرء منفوعا بتجربة غيره
اذا لم يعظ نفسه تجاربه قيل لحكيم متى عقلت قال حين ولدت فلما
رأى انكارهم فقال لهم اما انا فقد بكيت حين جئت وطلب
الندى حين اصبحت وسكت حين اعطيت يعني من عرف مقادير
حاجاته فهو عاقل بطليموس كل جمل يأذن فيه العقل فهو صواب
وعنه لا يسر بالتسم انكالا على ما عنده الزياق قال المنذر لابنه النعمان

فيما او

فيما اوصاه به دع الكلام وانت عليه قادر ولكن لمن عقلك حتى
ترجع اليه ابدا فقال النعمان من لي بامر جامع فقال الزم الحزم والحيا
يقال ذو العقل لا تبطره المنزلة السنية كالجبل لا يتزعزع وان
اشتدت عليه الريح والشيخ يبطره ادنى منزلة كالحشيش
يحركه ادنى ريح قيل لعلي رضي الله عنه صف لنا العاقل فقال هو الذي
وضع الشيء موضعه قيل صف لنا الجاهل قال قد فعلت يعني الذي لا يضع
الشيء موضعه قال الحجاج لليس الفقر من اعقل الكيس قال الذي يحسن
المداراة مع اهل زمانه قبل المواساة افضل الاعمال المداراة
اجمل الخصال في صحف ابراهيم من العاقل ينبغي ان يكون مقبلا على شانه عارفا
لاهل زمانه حافظا للسانه بعض المشايخ من لم يعرف اهل زمانه
فهو جاهل النعمان من عاداه قومه طال همه وطار نومه وعنه اعط
اخاك تمرة وان ابى فجمرة قيل وفي الشر نجاة حين لا يحمد بالاحسان
ووضع الندى في موضع السيف بالعي مثل كوضع السيف موضع الندى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)